

# مراقبة مشاعر الناس في الإسلام | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ولا تموتن الا وانتم ليمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - 00:00:30

كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:00

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ان من اعظم ما ميز الله سبحانه وتعالى به هذا الدين هو الادب العالي - 00:01:20

والخلق الراقى الذي ربى عليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. حتى ان النبي صلى الله عليه ما اراد ان يجعل لنا الهدف الاساسي من بعثته صلى الله عليه وسلم بعد تعبيده الناس لله - 00:01:40

اخبر انهم ارسل الا ليتمم للناس مكارم الاخلاق وصالح الاخلاق. فقال صلى الله عليه وسلم انما اعز لاتتم صالح الاخلاق. وفي رواية انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. وان من اعظم - 00:02:00

في الاخلاق التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم حرمة اذى المسلمين. حرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نؤذى ان يؤذى بعضا. او ان يجرح بعضا بكلمة او فعل او اشارة - 00:02:20

او حركة لان المؤمن له قدر عند الله. له قدر عند الله. فيحرم علينا بحال من الاحوال ان نعتدي على هذا الانسان لا بكلمة ولا بفعل. بل ان الله عز وجل حرم علينا ان نؤذى الحياة - 00:02:40

الحيوانات والبهائم فكيف لانسان ان يفكري يوما ان يؤذى انسانا. قال الفضيل بن عياض رحمة الله والله ان الله حرم عليك ان تؤذى كلها او خنزيرها فكيف بك ان تفكري اذى مسلم؟ حرم الله - 00:03:00

الله عز وجل علينا ان يؤذى بعضا. ان يتعرض الانسان منا لاخيه ولو بكلمة تؤذيه من قريب او من بعيد النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هذا في احاديث كثيرة كيف ان لهذا المؤمن حرمة - 00:03:20

لا يجوز لنا بحال من الاحوال ان نعتدي على هذه الحرمة. او يفكري انسان في يوم من الايام ان يؤذى هذا الانسان بكلمة حبيبنا صلى الله عليه وسلم نهى ذات يوم لما ذكر - 00:03:40

له حال امرأة لما ذكر له حال امرأة تصوم النهار ولا تفطر. وتقوم الليل ولا تنام وتتصدق بالكثير. الا انها تؤذى الناس بلسانها. فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في - 00:04:00

هي في النار. لا خير فيها على هذه الاعمال الصالحة العظيمة التي تقوم بها هذه المرأة. النبي يقول لا خير فيها هي في النار لانها امرأة مؤذية. لانها تؤذى الناس. لانها تؤذى الناس - 00:04:20

ولما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فاصل وجهه وارتعدت فرائسه وقال الا تسمعون ما قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال

رجل يعذب في قبره. قلنا وفي اي شيء يا رسول الله؟ هذا الذي يعذب في قبره - 00:04:40

الآن في اي شيء يعذب يا رسول الله؟ قال انه كان يؤذى الناس بلسانه. هذا انسان تؤذى تسلط على الناس بلسانه يا ما اذى انسان في مشاعره يا ما جرح انسان ياما كسر بخاطر - 00:05:00

انزل الله في كتابه صورا كاملة يعاتب الله عز وجل فيها اقوام تسلطوا بالسنتهم على صورة المجادلة او المجادلة او قد سمعت انزلها الله عز وجل في شأن زوج في شأن - 00:05:20

لزوج في يوم من الايام تسلط على امرأته بكلمة. يوم ان قال لها انت علي ظهر امي فينزل الله سبحانه وتعالى سورة كاملة جبرا لخاطر هذه المرأة التي انكسرت خاطرها - 00:05:40

وعاتب الله هذا الزوج بقوله وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. لأن هذه الكلمة اذت هذه المرأة زوج في يوم من الايام تكلم مع زوجته بكلمة كسرها بهذه الكلمة. جراحات الابناء - 00:06:00

ترك اثرا على الابدان. ولكن جراحات الكلمات تترك اثرا على القلوب. تكسر هذا القلب كلية لربما يتكلم بها انسان يظل هذا

الانسان الذي اوذى بهذه الكلمة طويلا من الالم والعناء والشدة ما يكون سببا في غضب الله على المؤذى. رجل فاجر في زمن النبي -

00:06:20

صلى الله عليه وسلم تكلم في عرض عائشة. هذه الكلمة العابرة التي انطلقت من لسانه ولم يعبأ بها. قال قالت عائشة فكنت ابكي طيلة ليلي حتى ظننت ان البكاء فالك كبدي. كم من اقوال - 00:06:50

عاشوا بيننا قالوا لنا كلمة ظللنا على هذا الحال الذي كانت عليه عائشة. مكتثنا طيلة الليل في هم وغم لا يعلمه الا الله. لربما يتكلم الانسان بكلمة يجرح بها انسانا اخر - 00:07:10

فيقال هذا المؤذى سخط الله وغضب الله. رسول الله كان اذا تكلم اختار احسن الكلمات حتى لا اذى الناس. النبي قرر ان يزور رجلا اعمى. رجل لا يراه. فقال لاصحابه اذهبوا بنا - 00:07:30

عود هذا الرجل البسيص لنعود هذا الرجل البصير اختار النبي الكلمة الطيبة التي لا يكون فيها جرحا في مشاعر احد ولا كسر لخاطر احد. الامام ياقوت الحموي رحمه الله في كتابه معجم الادباء - 00:07:50

وهو يترجم للامام العلامة ابن جني رحمه الله امام اللغة. وانتم كما تعلمون ان الامام ابن جني رحمه الله كان اعور فلما اراد ياقوت الحموي ان يترجم للامام العلامة ابن جني قال وكان اماما عظيما في اللغة ممتعا - 00:08:10

باحدى عينيه ممتعا باحدى عينيه. لم يقل اعور. لم يقل مصابا في احدى عينيه. ولكن انظروا الى هؤلاء الذين تعلموا الادب. وتعلموا اخلاق الاسلام. قال وكان رجلا عالما باللغة - 00:08:30

باحدى عينيه رحم الله هؤلاء الذين علموا الدنيا كلها معنى الادب. وعلموا الدنيا كلها كيف فانه ينبغي على المؤمن ان يحافظ على الكلمة التي تخرج منه حتى لا تؤذني انسانا في مشاعره. كم رأينا في - 00:08:53

بننا هذا ضياعا لهذا الخلق بيننا. فرق القرى بسبب القرى ضياع هذه الاخلاق. سب وشتم ولعن حتى بين الدول فرق بين كثير من الدول الاسلامية بسبب تراشق الكلمات في الصحافة - 00:09:13

او في الاعلانات او في الجرائد. مصر والجزائر حدست بينهم مجاذر. والسبب مجموعة من التراشقات اللغوية في الصحافة هنا وهناك. ورسول الله علمنا الادب. وقال ان هذا ليس من الاسلام في شيء. لما - 00:09:33

سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا ذر كسر بخاطر انسان وجرح مشاعره يوم ان قال له السوداء مع انها حقيقة هذا الرجل العبد الذي كان يخدم ابا ذر كان رجل اسود وامه سوداء. وهذه الكلمة حقيقة ومعنى - 00:09:53

لذلك حرم النبي كلمة الحق وعاتب ابا ذر الذي اثنى النبي عليه في احاديث كثيرة. عاتب فالنبي ابا ذر لانه في يوم من الايام كسر بخاطر انسان بكلمة. لما قال له يا ابن السوداء - 00:10:18

لما قال له يا ابن السوداء كم من مواقف يتعرض لها الناس؟ كم من مواقف يتعرض لها الناس؟ يصاب كل واحد في هذا الموقف

باجراج عظيم من كلام الناس وغمز الناس ولمز الناس. مع ان النبي حرم علينا ان - [00:10:38](#)  
تكسر بخاطر هذا الانسان. اذا رأينا انسانا عنده اعاقة معينة في جسده. ترى الناس في الطرق يعنون نظرات الشفقة  
والرحمة وهذه نظرات تكسر بخاطر هذا الانسان. والله حرم علينا هذا. والله - [00:10:58](#)

حرم علينا هذا عكرمة بن ابي جهل هذا الصحابي الكريم لما اسلم كان الناس اذا قالوا اذا رأوا عكرمة اتى قالوا اتى ابن عدو الله. واذا  
ولي قالوا ولی ابن عدو الله - [00:11:18](#)

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الحزن على وجهه فقال ما لك يا عكرمة؟ قال يا رسول الله انهم يتكلمون كلمة الحق. فابي عدو الله.  
هي كلمة حق هذه كلمة حق. ليست بكلمة باطل. ولكن حرمها رسول الله. لانه - [00:11:39](#)

عليها كسر لخاطر انسان. يتربت عليها كسر لخاطر انسان. فصعد النبي في الناس خطيبا وقال ايها الناس لا تسبيوا الاموات حتى لا  
تؤذوا الاحياء. نعم انتم تسبون ابا جهل الذي كان عدو لله ولرسوله - [00:12:05](#)

ولكن هذا السب يؤذى ولده عكرمة وهذا ليس من الدين. وهذا ليس من الدين. انظروا ان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي مشاعر  
الخلق حتى لا يؤذى انسان بكلمة. بل قال صلى الله عليه وسلم اذا كنت - [00:12:25](#)

ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الثالث. لماذا يا رسول الله؟ لان هذا يذيه. يشعر بغرابة يشعر بوحشة ان اصحابه اللي  
قادعين معه. الاثنين قاموا بتكلموا بعيدا وتركوه وحيدا. نهى النبي عن هذا - [00:12:45](#)

نهى النبي عن هذا لماذا؟ لان فيها كسر لخاطر هذا الانسان. وايذاء لهذا الانسان وجراحي لمشاعر هذا الانسان لهذا الحد ينظر هذا  
الاسلام العظيم للتعاملات بين الناس بعضهم البعض. يحرم الذي بمثل هذه - [00:13:05](#)

الصور حتى لا يتاذى انسان. او يجرح انسان في يوم من الايام. كما قلت لكم مواقف يمر عليها الانسان ها هنا وهما هنا يكون رد فعله  
جارحا لاذى الانسان. فتجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا ينطلق - [00:13:25](#)

ليعلم الناس معنى الانجرح انسانا في مشاعره. ابن مسعود رضي الله عنه. يصعد ذات يوم على شجرة الاراك ليأتي للنبي صلى الله  
عليه وسلم بعود سواك. فتأتي الريح فتكشف عن قدميه فيضحك كل الناس - [00:13:45](#)

على دقة ساقيه. موقف قد يتعرض له اي انسان منا. قد يخطئ في يوم من الايام طالب في مدرسة من المدارس قد يخطئ طالب  
في مدرسة في فصل من الفصول. فيجعله هذا المدرس مسخرة الفصل. يسخر به - [00:14:05](#)  
يهزأ به. وكل الولاد يضحكون من حوله. هل هذا هو الدين؟ هل هذا هو الاسلام؟ انسان في يوم من الايام عاجز ماشي على عكازين  
ووقع في الشارع. تلاقي الشباب بتضحك. هذا جرح لهذا الانسان - [00:14:25](#)

والله لربما بعد هذا الموقف لا ينام ايام بسبب ما حل به وما حدث له من سخرية الناس او استهزاء الناس النبي صلى الله عليه وسلم  
لما رأى ضحك الصحابة لما وجد هذا كانت النتيجة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بكل - [00:14:45](#)

اتضحكون من دقة ساقيه؟ والله لهي في الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد. هذا نوع من انواع جبر الخاطر. النبي صلى الله عليه  
 وسلم هنا بيجر جبر الخاطر. حتى لا يؤذى انسان يعيش بيننا - [00:15:05](#)

حتى لا يؤذى انسان يعيش بيننا. هذه المعاني السامية داخل هذا الدين. معنى لا يؤذى انسان منا انسان لا بقول ولا بفعل ولا باشارة  
ولا بحركة. الله عز وجل علمنا في كتابه ان نقول - [00:15:25](#)

كما قال ربنا تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا. وقال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن اذا اردت ان تتكلم مع أخيك بكلمة  
تبث عن افضل الكلمات واحسن الكلمات لتخبر بها اخاك. حتى لا - [00:15:45](#)

تكلم في يوم من الايام بكلمة تكون سبب في حزن هذا الانسان. زوجة في يوم من الايام تتكلم مع زوجها بطريقة تؤذيه بكلمة تؤذى  
 بكلمة. لماذا جعل النبي النساء اكثر اهل النار - [00:16:05](#)

والاجابة لانهن يكفرن العشير. يحسن الرجل اليها الدهر كله. ثم بعد ذلك تقول له وهل رأيت منك رأيت منك خيرا قط تكسر هذا  
الرجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لا تؤذى زوجها في الدنيا - [00:16:23](#)

اا قالـت زوجـاتـه منـ الحـورـ العـيـنـ لـعـنـكـ اللـهـ. لـعـنـكـ اللـهـ. لـا تـؤـذـيـهـ فـانـهـ يـوـشكـ انـ يـفـارـقـكـ الـيـهـ حـرـامـ انـ اـحـنـاـ نـؤـذـيـ اـنـسـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ حـرـامـ انـ اـحـنـاـ نـكـسـرـ بـخـاطـرـ اـنـسـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ حـرـامـ انـ اـحـنـاـ نـكـسـرـ 00:16:48

بـخـاطـرـ اوـ بـمـشـاعـرـ اـنـسـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ هـذـهـ عـنـدـ اللـهـ لـاـ تـحـتـمـلـ هـذـاـ ذـنـبـ عـنـدـ اللـهـ لـاـ يـحـتـمـلـ النـبـيـ يـرـىـ رـجـلـ يـعـذـبـ فـيـ قـبـرـهـ لـانـهـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـذـىـ اـنـسـانـ بـكـلـمـةـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـبرـ 00:17:08

لـناـ عـنـ شـدـةـ غـضـبـ اللـهـ عـنـ هـذـاـ اـنـسـانـ الـذـيـ يـعـيـشـ بـيـنـنـاـ وـلـيـسـ لـهـ هـدـفـ اـلـاـ يـادـيـاءـ هـذـاـ بـكـلـمـةـ وـكـسـرـ هـذـاـ وـجـرـحـيـ لـمـشـاعـرـ هـذـاـ فـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ مـعـشـرـ مـنـ اـمـنـ بـلـسـانـهـ وـلـمـ يـدـخـلـ وـلـمـ يـدـخـلـ 00:17:28

الـاـيـامـ قـلـبـهـ لـاـ تـفـتـابـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـلـاـ تـؤـذـوـهـمـ وـلـاـ تـعـيـرـوـهـمـ. يـعـيـرـهـ بـفـعـلـ بـحـرـكـةـ يـعـيـرـهـ بـكـلـمـةـ. يـعـيـرـهـ بـفـعـلـ بـحـرـكـةـ وـلـاـ تـؤـذـوـهـمـ وـلـاـ تـعـيـرـوـهـمـ. فـانـهـ مـنـ تـتـبعـ عـورـةـ اـخـيـهـ تـتـبعـ اللـهـ عـورـتـهـ. وـمـنـ تـتـبعـ اللـهـ عـورـتـهـ 00:17:48

فـضـحـهـ فـيـ قـعـرـ بـيـتـهـ. عـنـدـ اـبـيـ دـاـوـدـ فـيـ السـنـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـهـ رـجـلـ قـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ جـارـيـ يـؤـذـيـنـيـ لـيـ جـارـ 00:18:08

مـتـسـلـطـ عـلـىـ يـؤـذـيـنـيـ بـكـلـمـةـ بـمـشـاعـرـ بـخـلـقـ بـفـعـلـ بـحـرـكـةـ بـرـكـةـ عـرـبـيـةـ بـايـ صـورـةـ 00:18:28

مـنـصـورـ الـاذـىـ جـارـيـ يـؤـذـيـنـيـ. طـبـ النـبـيـ يـقـولـ لـهـ اـرـجـعـ فـاصـبـرـ عـلـىـ اـذـىـ جـارـكـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ فـيـ الـيـوـمـ التـالـيـ شـاعـرـ يـؤـذـيـنـيـ يـاـ رـسـولـ

الـلـهـ. اـرـجـعـ فـاصـبـرـ عـلـىـ اـذـىـ جـارـكـ. يـاـ رـسـولـ اللـهـ جـارـيـ يـؤـذـيـنـيـ فـيـ الـيـوـمـ الثـالـثـ 00:18:28

قـالـ اـذـهـبـ فـاطـرـحـ مـتـاعـكـ فـيـ الطـرـيقـ. فـاـذـاـ سـأـلـكـ النـاسـ قـلـ اـنـ جـارـيـ يـؤـذـيـنـيـ. فـذـهـبـ الرـجـلـ فـطـرـحـ مـتـاعـهـ فـيـ الطـرـيقـ. فـلـاـ يـمـرـ عـلـيـهـ

اـحـدـ اـلـاـ وـيـقـولـ مـاـ لـكـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ؟ قـالـ اـنـ جـارـيـ يـؤـذـيـنـيـ فـيـقـولـ النـبـيـ فـيـقـولـ النـاسـ لـعـنـهـ اللـهـ وـهـلـ يـؤـذـيـ اـحـدـ مـنـاـ جـارـهـ 00:18:45

فـلـمـاـ عـلـمـ الرـجـلـ بـلـعـنـ النـاسـ لـهـ ذـهـبـ اـلـىـ رـسـولـ اللـهـ وـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـ النـاسـ يـلـعـونـنـيـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ لـقـدـ

لـعـنـكـ اللـهـ مـنـ فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ قـبـلـ اـنـ يـلـعـنـكـ النـاسـ 00:19:05

هـلـ تـظـنـ اـنـتـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ تـؤـذـيـ بـكـلـمـةـ اوـ مـدـيرـ يـسـلـطـ عـلـيـكـ بـكـلـمـةـ بـغـيرـ حـقـ فـيـؤـذـيـكـ فـيـ عـرـضـ اوـ يـؤـذـيـكـ فـيـ خـلـقـ اوـ يـؤـذـيـكـ

بـكـلـمـةـ وـاحـدـةـ. اـنـ هـذـاـ يـمـرـ عـنـ اللـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـمـرـ 00:19:22

فـالـنـبـيـ يـقـولـ لـهـ وـالـلـهـ لـقـدـ لـعـنـكـ اللـهـ. طـرـدـكـ اللـهـ مـنـ رـحـمـتـهـ قـبـلـ اـنـ يـلـعـنـكـ النـاسـ. اـذـاـ كـانـ فـهـذـاـ فـيـ اـدـبـ جـارـهـ جـارـهـ جـارـهـ. جـارـهـ بـيـنـ جـارـ وـجـارـهـ.

فـمـاـ بـالـكـ بـشـابـ يـتـلـاعـبـ بـفـتـاةـ وـيـتـلـاعـبـ بـمـشـاعـرـهـاـ؟ـ ثـمـ بـعـدـ 00:19:42

كـذـلـكـ يـغـدـرـ وـيـخـوـنـ فـمـاـ بـالـكـ بـقـدـرـ المـشـاعـرـ الـتـيـ تـصـابـ بـهـاـ هـذـهـ الـبـنـتـ؟ـ اـنـ اـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـ هـذـهـ عـقـوـبـةـ عـلـىـ ظـلـمـ وـقـعـتـ فـيـهـ. لـمـ فـكـرـتـ اـنـ

تـقـوـمـ بـعـلـاقـةـ فـيـ حـرـامـ. هـذـهـ عـقـوـبـةـ. وـلـكـ كـسـرـ الـخـواـطـرـ وـجـرـحـ المـشـاعـرـ اـمـرـ عـظـيمـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـيـسـ بـشـيـءـ 00:20:02

الـهـيـنـ. الشـابـ الـمـسـتـهـرـ الـلـيـ يـخـشـ بـيـتـ وـيـخـطـبـ وـبـعـدـ اـيـامـ يـفـسـخـ الـخـطـوبـةـ. وـالـشـابـ الـمـتـزـوجـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ بـعـدـ ماـ اـخـذـ ماـ اـرـادـ

يـطـلـقـ وـيـكـانـ الـاـمـرـ كـدـهـ تـظـنـ اـنـ هـذـاـ يـمـرـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـالـلـهـ لـاـ يـمـرـ 00:20:26

اـذـىـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـ اللـهـ لـاـ يـمـرـ مـرـورـ الـكـرـامـ. وـلـكـ صـاحـبـهـ هـذـاـ اـذـىـ الـنـاسـ صـاحـبـهـ هـذـاـ يـلـعـبـ اللـهـ يـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـ. بـلـ اـنـ لـاـ اـعـلـمـ

عـمـلـاـ مـنـ الـاعـمـالـ مـحـبـطـ مـحـبـطـ لـحـسـنـاتـ الـاـنـسـانـ كـانـىـ 00:20:46

اـنـاـ لـاـ اـعـرـفـ عـمـلـاـ بـعـدـ الشـرـكـ مـحـبـطـ لـعـلـ الـاـنـسـانـ كـانـىـ النـاسـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذاتـ يـوـمـ فـيـ الـجـهـادـ وـارـجـوـ اـحـبـابـيـ

الـكـرـامـ اـنـ انـ نـرـكـزـ فـيـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـاـنـ كـلـامـ هـذـاـ الـذـيـ قـالـهـ لـلـصـحـابـهـ هوـ هوـ كـلـامـ لـنـاـ اـيـضاـ 00:21:06

قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ خـرـجـ فـيـ الـجـهـادـ وـجـدـ بـعـضـ الـصـحـابـهـ وـضـعـ مـتـاعـهـ اـمـاـمـ بـيـتـ رـجـلـ مـنـ النـاسـ فـضـيـقـ عـلـيـهـ المـنـزـلـ اـذـاـ

اـرـادـ رـجـلـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ لـاـ يـعـرـفـ الـخـرـوـجـ 00:21:34

وـبـعـضـ الـصـحـابـهـ وـضـعـواـ فـيـ طـرـيقـ النـاسـ وـبـعـضـهـمـ اـذـىـ النـاسـ بـجـلـسـتـهـ اوـ بـكـلـامـهـ فـيـ طـرـيقـ النـاسـ فـاـخـذـ النـبـيـ يـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ وـالـىـ هـذـاـ

وـالـهـذاـ. فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـاـ مـنـ ضـيـقـ مـنـزـلـاـ عـلـىـ اـهـلـهـ 00:21:53

اوـ ضـيـقـ عـلـىـ النـاسـ طـرـيقـهـمـ. اوـ اـذـىـ مـسـلـمـاـ فـلـاـ جـهـادـ لـهـ هـذـاـ جـهـادـ الـلـيـ هوـ مـنـ اـعـظـمـ الـاعـمـالـ عـنـدـ اللـهـ. اـيـنـ اـجـرـهـ؟ـ ضـاعـ الـاجـرـ. وـالـسـبـبـ

اـنـهـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـذـىـ اـنـسـانـ بـغـيرـ وـجـهـ 00:22:17

الـحـقـ اـذـىـ اـنـسـانـاـ بـغـيرـ وـجـهـ حـقـ. الـاـنـسـانـ الـلـيـ اـجـتـهـدـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـطـاعـةـ وـلـمـ يـعـبـأـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـنـهـ قـدـ جـرـحـ مـشـاعـرـ اـنـسـانـ اوـ اـذـىـ

انسان او كسر بخاطر انسان. هذا الانسان الذي لم يعبأ بهذه الامور البسيطة - [00:22:41](#)

يوم القيامة يقف بين يدي الله فيري في ميزان حسناته. او في صحيفته حسنات من العبادة امثال الجبال ولكن هذا الانسان الذي كسر بخاطره يوما. وهذا الانسان الذي جرح مشاعره يوما. وهذا الانسان الذي اذاه يوما - [00:23:01](#)

حضر النبي لنا عن الحال فقال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيمة فيري فيها حسنات امثال الجبال. فيظن انه قد نجى. خلاص نجوت. فلا تزال - [00:23:22](#)

ظالمبني ادم تتبعه حتى يهوي في النار هو في النار. والسبب في يوم من الايام البنت على دين وعلى خلق وفي قمة الاحترام. ولكن هذا الانسان غادر بها. زوجته غدر بها. اذاها وطلقها بغير وجه حق - [00:23:43](#)

ولما تسأله لماذا طلقت؟ لماذا كسرت بخاطر هذه البنت؟ انت عندك اولاد ليه كسرت بخاطرهم؟ اصل والله مش قادر اعيش معها حب. وجدت الحب مع زميلتي في الحرام. انما زوجتي لم اجد هذا. تخيلوا قدر الغم والهم - [00:24:10](#)

والحزن الذي لا اقول يصيب هذه الزوجة وحسب لا والله. بل يصيب الزوجة وابناءها ويصيب اهلها لها ويصيب اقرب الناس اليها. البيت كله بقى كرب. علشان انسان مستهتر. عايز يخوض في الحرام - [00:24:30](#)

قم فترك الحال. هل يظن ان هذا سيمر عند الله مرور الكرام؟ ابدا وربي لا يمر عند الله عز وجل مرور الكرام. ويديق الله هذا الانسان كأس المر في الدنيا قبل الاخرة. على هذا الذى الذي قام به - [00:24:50](#)

على هذا الذى الذي قام به. اذى الناس عند الله عز وجل شيء عظيم. اذى الناس عند الله شيء عظيم. فلنحذر عباد الله ان في يوم من الايام انسان منا يؤذى احد يكسر خاطر او يجرح مشاعر او يؤذى بكلمة او - [00:25:10](#)

بل من عظيم ما وقفت عليه من اصول هذه الشريعة ان هذا الذى الذي حرمه الله وحرمه رسول الله وصل حتى الى الاموات. رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا جالسا على قبر فقال كن من على القبر - [00:25:30](#)

لا تؤذى صاحب القبر. قوم من على القبر. ويعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم لما نيجي نغسل الميت. نغسله برفق برفق ولد ولما نحمله نحمله برفق ولين. ويحذرنا ان الميت يؤذى بحركة شديدة او - [00:25:50](#)

ويقول كسر عظم المؤمن ميتا كسره حيا لا تؤذوه. حتى الميت والله احبابي الكرام من عظيم هذه الشريعة علمتنا حرمة الذى حتى مع الحيوانات والبهائم. ابو الدرداء رضي الله عنه لما حضرته الوفاة - [00:26:10](#)

بين هو يوصي اهله قال اتوني بديمون وديمون هو الجمل الذي كان يملكه ابو الدرداء. فاتوا بالجمل وادخلوه على ابي الدرداء. فقال له ابو الدرداء رضي الله عنه يادمون او صانا رسول الله بكم حيوانات - [00:26:30](#)

فوالله يادمون ما حملتك في الدنيا فوق ما تستطيع عمري ما حملتك حاجة تتبعك. يادمون والله ما كلفتك من العمل ما لا تطيق. ولا حملت عليك من الاعباء ما لا تطيق. يادمون اياك ان تكون شاهدا على - [00:26:54](#)

يوم القيمة. هكذا كانوا يتعاملون مع الحيوانات والبهائم. ويعيش من بيننا اقوام للاسف للأسف هم يتغذون في ايذاء المسلمين نحذرهم من العقوبة الشديدة. عليهم في الدنيا والآخرة من جراء اذى المسلمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - [00:27:14](#)

الصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد اعمال عظيمة وعبادات جليلة. فيها اجر عظيمة جدا عند الله ولكن اذا كان سيترتب عليها اذى واحد. فانت ممنوع منها. امور احلها الله عز وجل لعباده - [00:27:40](#)

ولكن اذا كان سيترتب عليها اذى فهذا حرام الحجر الاسود. قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الله الحجر الاسود يوم القيمة له عينان ولسان ينطق لكل من التمس في الدنيا. اذا التماس الحجر اجر عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقول في الحجر الاسود - [00:28:07](#)

الركن اليماني ان مسحهما ليحطمان الذنوب حطا. التماس الحجر الاسود نسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم التماس الحجر الاسود

خط لذنوب العبد. أرأيتم عمل عظيم كهذا؟ ومع ذلك رسول الله يقول لعمر - 00:28:33

يا عمر انك رجل قوي وانك ان زاحمت على الحجر اذيت الضعيف. يا عمر ان وجدت فرجة فالتمس الحجر وان لم تجد فرجة فسلم وقل الله اكبر وسر في طريقك يا عمر - 00:28:53

لا تؤذني احد وكان ابن عباس اذا سئل عن التماس الحجر الاسود على ما فيه من فضل. يقول ابني اكره هذا. تدخل فتزاحم اوذى مسلما او يؤذيك مسلم لا تدخل - 00:29:13

هذا الاجر العظيم اللي في التماس الحجر النبي يقول لعمر ما تقربيش من الحجر. لأنك قوي هتأذى الضعيف. لقيت برج يلتمس ما لقتش فرجة سلم وامض في الصلاة في الصلاة - 00:29:30

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا كده واحنا في المساجد اذا اكل احدكم ثوما او بصل او يقرب مصلاانا. لا يؤذين بخبط رائحته الصلاة اللي هي فرض عين علينا صلاة الجمعة فرض عين على رجال. فيه رائحة خبيثة ما تقربيش من المسجد لا تؤذى الناس. لا تؤذى الناس. المسجد - 00:29:48

صلاة الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا على الصف الاول ومكانة الصف الاول وفضل الصف الاول ان الله وملائكته ليصلون على الصف المقدم على عظيم الاجر. والبحث ان النبي صلى الله عليه وسلم على الصفوف الاولى. النبي صلى الله عليه وسلم حذر ان حد يجي - 00:30:15

يوم الجمعة متأخر ويتقدم من فوق رؤوس الناس ويتخطى رقب الناس. علشان الصف الاول اللي فيه فضل. نهى النبي عن هذا وقال صلى الله عليه وسلم الم من تخطى رقب المسلمين في الجمعة الا جعله الله لهم جسرا يوم - 00:30:35 والقيامة على على النار يعبرون عليه ويقذف به فيها. ليه؟ اذى الناس. يؤذى من نسب هذه الافعال وهذه الحركات. هلرأيتم تشريعات في الاسلام اعظم من هذه التشريعات؟ سبحان الملك العظيم - 00:30:55

تلacci شاب ماشي في الشارع بكلب ماشي في الشارع بكلب. والكلب يجري يؤذى هذا ويختفي في هذا. في شريعته ان هذا الكلب لو اذى مسلما الدية تدفع على قدر الجراح اللي عملها الكلب. واحنا النهاردة ماشيين ورا الغرب - 00:31:15

مش ماسكين كلب نمسك كلب. سبحان الله! شاب ماشي بالمتوسيكل. والله الساعة واحدة بالليل. راجل جاي من شغله تعان. امي تعبانة طول النهار عايزه تنام ساعتين ولادها تاني يوم ما دا هرس. انسان مريض انسان مريض. طفل - 00:31:35 اللي مريض ام عندها ابن لسه رضيع ما صدق ان الولد ينام. ويعدي بالمتوسيكل مشغل الصوت على اخر مستوى. ليه لماذا نؤذى الناس؟ فيه مريض وفيه المسكين وفيه اللي تعان وفيه اللي نفسه ينام ويريح. ليه نؤذى الناس؟ ليه نؤذى الناس - 00:31:55

هذا الذي عند الله سبحانه وتعالى ليس بالامر الهين السهل. ودي حقوق الانسان بيضيعها. يوم القيمة يسأل عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى. يوم القيمة يسأل عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى. الجار اللي بيأذى جاره ليل نهار - 00:32:15

ليل نهار هو ما سمعش قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يؤذين جاره هذا الكلام الم يقله رسول الله للMuslimين؟ اعظم ما في هذا الدين ان نتمسك بدعائنه - 00:32:35

ان نتمسك باصوله وشرائعه. من تمسك به والله هدي الى صراط مستقيم. لا تجد ابدا في يوم من الايام مشكلة تكون بين بين اثنين ابدا. اذا تمسك الناس بهذه الاخلاق. اذا تمسك الناس بهذه الاصول الطيبة التي جاء بها النبي صلى - 00:32:58

الله عليه وسلم. امتننا ايه السادة في حاجة الى بعث جديد. امتننا لما نزل فيها الاستعمار ضيع اخلاق وامتننا لما قلدت الغرب ضاعت اخلاقها. فاصبحت هذه الامة كالجسد الموات. تحت - 00:33:18

تاج الى بعث جديد. وهذا البعث الجديد هيتطلق من على الملابس. ينطلق من خطب الجمعة. ان احنا نحيي في الناس مرة ثانية هذه الاخلاق البسيطة السهلة اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما بيؤكد عليها. اختتم معكم بهذا الحديث - 00:33:38

اللي بيوضح فيه النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه؟ ينبغي ان نراعي مشاعر الناس ولا نؤذنها وانا مش هتكلم على حديث فيه جرح لمشاعر الناس ولكن انا اتكلم على حديث في جرح لمشاعر الحيوانات. النبي صلى الله عليه - 00:33:58

كان يقول لاصحابه اذا كنتم في سفر على دوابكم وكتنتم في زمن الخصب يعني الارض ما شاء الله مطلعة النباتات بتاعتها والاعشاب في كل مكان. قال فاعطوا الدواب حقها منه - 00:34:15

انت ماشي على الدابة بتاعتك. والدابة شايفه الخضراء من حواليها في كل مكان وانت بتتمشى الدابة وتضربيها. تقف تضربيها علشان تمشى في الطريق النبي يقول لك لأ في الزمن ده انزل استريح شوية تحت شجرة وسيبها تاخذ من الارض الخصبة دي ما شاعت وما احبت - 00:34:36

لحد ما تلاقيها كده همدونت وقعدت قل لها يلا بقى نمشي. واذا مررت بمها في الارض الجدب بي فاسرعوا كييفما شئتم اسرعوا بقى كييفما شئتم. يعني النبي ييراعي المشاعر حتى مع الدابة بتاعته. حتى مع الدابة بتاعته - 00:34:56

بيوعي مشاعرنا لابد ان يكون لنا فيما بيننا مثل هذه الاخلاق. يراعي كل انسان منا مشاعر اخيه يراعي كل انسان منا خاطر اخيه. فلا يؤذيه بكلمة ولا فعل ولا باشارة ولا بحركة. لأن الانسان يعلم - 00:35:16

ان هذه حقوق يسأل عنها يوم القيمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم من يسمعون القول احسنت. اللهم اغفر لنا ذنبينا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته - 00:35:39

ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم رضوان هو مرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به وبين معصيتك. ومن طاعتك ما ان تبلغنا به جنتك - 00:35:59

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتننا. واجعله الوارث منا واجعل على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا - 00:36:19

استغفر لله العظيم لي ولكلم واقول ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن ولا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولنا كريما اختيار الابن الكلمة الطيبة مع والده مع مولده دي من اول تطبيقات الخطبة. ان انا لما اجي اتكلم مع والدي ووالدتي - 00:36:39

اختار الكلمة اللي انا هتكلم بها مع الاب والام. لأن المعنى المهم اللي احنا لازم نفهمه ان اي كلمة مؤلم مع الخلق اسمها كسر خاطر وجرح مشاعر. انما اي كلمة مؤذية مع الاب والام اسمها دبح. ما لهاش - 00:37:01

معنى تاني ربنا سبحانه وتعالى والنبي علمنا ان اللي يغضب الوالدين اسمه عقوق. بس السؤال حد فكر قبل كده اصلا يعني ايه عقوبة العقوق ببساطة خالص احنا لما ربنا بيرزق حد فينا ولد بيعمل له ايه؟ يعني ايه عقيقة؟ بيدبح - 00:37:21

فالعق والذبح فالعق معناه ذبح فربنا سبحانه وتعالى سمي الانسان اللي ما يختارش الكلمة مع الاب والام ويطلع كلمة ممکن في يوم من الايام تكون جارحة اسمها عقوق. اسمها دبح للاب والام. فالتطبيق الاول علشان نسميه ان يبقى خارج من المسجد عارف هو هي عمل - 00:37:41

تطبيقات بالاول انه يختار الكلمة الطيبة الصالحة مع الاب والام. ده واحد. اتنين ربنا سبحانه وتعالى علمنا انه نحن نختار الكلمات مع المسكين والفقير. والسائل حتى لو في يوم من الايام مش يحتاج - 00:38:01

انا منهجي دايما. اللي في الشارع مش محتاجين اللي في الشارع بيعلم له في اليوم تلتمي ربعميت خمسين جنيه ده مش يحتاج وما تديلهوش. وما تديلوش وهذا لا يستحق ولكن لما تردو ردوا رد جميل - 00:38:21

بعض الناس قال انه مش مستحق فيغلط فيه القول. قال الله سبحانه واما السائل فلا تنهره. والعلماء قولوا حتى وان كان هذا الانسان غير مستحق فلا تنهره. بعض الناس بي رد بعنف لا والله يعني اسأل الله انه يرزقنا ويرزقنا - 00:38:41

على الله وتنتهي المسألة. فحتى هذا يرد بمعرفة. الثالث. الفقر الحقيقي بقى ربنا سبحانه وتعالى علمنا ان احنا ما ينفعش في يوم من الايام نؤذيه بكلمة. وربنا سبحانه وتعالى حرم المن على الفقر حرم المن على صحة - 00:39:01

بالمال تجاه الفقير وقال لنا ان المن ده مذهب اصلا للصدقة. لا تبطلوا صدقاتكم بالايده؟ والايده؟ اذى اهو هذا هو. فالمن والاذى ده مبطل اصلا لعمل الانسان. اصل فيه جرح لمشاعر انسان. اصل فيه جرح لمشاعر الانسان. حاجة اخيرة للازواج - 00:39:22

الزوج الفقير الكحيان اللي ما عهوش انه يفتح بيت تاني. كل شوية يقول لزوجته هتجوز. ليه اولا كتير الكلام ها ما تجرحش بخاطر حد. يعني اتكلم برة اتكلم برة يعني الزوجة والزوج احق الناس باختيار الكلمات كل واحد منهم للثاني. يعني احق ما ينفي - 00:39:42

بعد الاب والام ان احنا نختار معهم الكلمات الطيبة الصالحة. الزوج والزوجة ان هي تختار دايما الكلمة الطيبة اللي تتكلم بها مع زوجها وده فرض واجب عليها. وان هو يختار افضل كلمة واحسن كلمة اللي تتكلم بها مع زوجته. اختيار الكلمات الطيبة بينا وبين بعض - 00:40:14

كمسلمين بقى كل الناس بقى بينها وبين بعض اختاروا الكلمة الطيبة الصالحة بينهم وبين بعض. والله هذا مداعاة لاقامة المعروف بينما وبينهم هذا مداعاة لاقامة المعروف والمحبة بينما وبين بعض. هذه المحبة مفتاحها الاساسي. الكلمة الطيبة بينما وبين بعض. لو فعلناها - 00:40:34

والله يعني حتى للاسف الواحد بيشفوف برة في اوروبا لما يكون في لاعب بيمر بانتكاسة ما بيجبش اجوان تلاقاهم عمالين يشجعوه ويقولوا له الكلمة الطيبة ويشجعوا ويعملوا. كل ده علشان من باب ان هو يحفزوه. امر مهم جدا. احنا محتاجين كاباء بقى - 00:40:54

اخر حاجة اختم بها كلامي النهاردة. محتاجين بقى كاباء والمدرسين المعلمين يعملوا نفس الكلام مع الاولاد. تربويا الولد اللي هيفضل ينتقل له يا غبي يا غبي يا اللي ما بتفهمش هتسقط هتفشل يا فاشل هيسقط وهيفشل وهيبقى غبي - 00:41:14 والولد اللي دايما بنحمسه ونشجعه ونحفزه. انت ان شاء الله ممتاز. انت بس محتاج شوية تركيز. بس ان شاء الله ان شاء الله مش شوية مذاكرة حلوبين. شوية اجتهاد شوية هتبقى - 00:41:34

احسن حد بفضل الله. تبقى احسن حد بفضل الله. فارق كبير جدا مع الولد. انا قصر في حياة اتنين مدرس ومدرسة. مدرسة باخد عندها درس انجليزي وكنت يعني حاجة كويسة جدا. فضلت تقول لي هم الازهرية كده ما بيفهموش حاجة في الانجليزي. هم اغبياء في الانجليزي. كريهة الانجليزي - 00:41:44

حبيبي. كرهت الانجليزي لحد النهاردة ما بطريقهوش. كرهتني فيه. المدرس الثاني اللي حبني في الرياضة. من وانا في ابتدائي يشجعك ويحسنك وانت ممتاز. وان شاء الله تطلع الاول. بعد التشجيع تتحت الاول. وفضلت بفضل الله لحد رابعة سانوي - 00:42:04

وانا في رابعة سانوي احنا في الازهر في رابعة سانوي كنت بفضل الله الاول على الدقهلية في الرياضيات. ليه؟ هو هو فارق كبير جدا. احنا ولادنا محتاجين الكلمة الطيبة مش الكلمة المؤذية. ولادنا محتاجين التحفيز والتحميس. الولد اللي هتفضل تقول له انا اثق فيك انك راجل - 00:42:24

في البيت وانت هتشيل البيت من بعدي وانا لو مسافر انت كذا الولد اللي هيعيش بالتحفيز ده. صدقوني والله هتشوفوا حد تاني خالص مشكلة كتير من الاباء النهاردة انه يقعد دايما يعني انت ما بتفهمش انت ما بتعرفش انت مش عارف ايه. الولد هيفضل طول عمره كده. حفزوا ولادكم. وقولوا له - 00:42:44

الكلمات المشجعة والمحفزة لهم هتشوفوا ابناء مختلفين تماما. والابن اللي هيفضل دايما والده يقول له الكلمات المسيطرة المحبطه اللي بتهد جبال صدقوني والله ما يلومش نفسه بعد كده يعني ضائع بقى والسبب كان الاب والام بسبب - 00:43:04

كانت بتجرح مشاعر الولد واحنا ما كناش وآخذين بالنا منها. ناخد بالنا من الكلمة لان الكلمة لها وقع شديد جدا على الناس. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله وعلى الله وصحابه وسلم - 00:43:24

00:43:44 -